تثق بجلدته وشجاعته وادفع اليه هذا
السيف ليكون واقفا به على راسي في كل
يوم ما كنت جالسا ولم يتم المتوكل حتى دخل
باغر التركي فدعى به المتوكل ودفع السيف
اليه وامره بما اراده منه وزاد في بره قال
البحتري فوالله ما انتضاه باغر ولا سله
الا في قتله المتوكل على ما هو مشهور في
واقعته مع المتوكل ولما ولي سالم ابن حامد
دمشق للمتوكل ظلم وعسف وكان بدمشق
جماعة من العرب لهم قوة ومنعة فقتلوه
في يوم جمعة على باب الخضرا فغضب
المتوكل وقال من يكون للشام ولكن في
صولة الحجاج فقال افريدون التركي
انا لها يا امير المومنين فامره وجهزه اليها
في سبعة الاف فارس واطلق له النهب
والقتل ثلاثة ايام فجا ونزل بيت لهيا
ولما اصبح قال يا دمشق ايش يحل بك

اليوم

اليوم مني وقدمت له بغلة دهما ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب ضربته بالزوج
في صدره فسقط ميتا وقبره معروف بها
وذلك في حدود الاربعين وماتين وكان
السلطان الب ارسلان محمد ابن جغر بك
المدعوا عضد الدولة ابو شجاع السلجوقي
قد اتوه يوما الى قلعة بدعي يوسف
الخوارزمي فامر ان يضرب له اربعة
اوتاد وتشد اطرافه اليها فقال يوسف يا
مخنث مثلي يقتل هكذا فقال
السلطان خلوه واخذ القوس ورماه ثلاث
فردات نشاب فاخطاه فيها ولم يكن يخطى
له سهم فاسرع يوسف اليه وضربه
بسكين كانت معه في خاصرته ولحق يوسف
بعض الخدم ايضا فقتله وحمل السلطان
وهو يتقل فقضى نحبه وهذا الملك لا يعد
بهرام شاه ابن فرخشاه صاحب بعلبك اخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)